الخصائص السيكومترية لمقياس التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة

ريهام ماهر أيوب خليل

إشراف

أ.د/ محمد محمد السيد عبد الرحيم — أستاذ الصحة النفسية المساعد — كلية التربية جامعة بني سويف

د/ أحمد عكاشة علي — مدرس الصحة النفسية — كلية التربة جامعة بنى سويف

المستخلص:

هدف البحث الحالى إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة، وذلك من خلال التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق المحتوى، وصدق التحليل العاملي، والاتساق الداخلي، كما تم التحقق من ثبات المقياس بعدة طرق منها استخدام ألفا كرونباخ، وتكونت عينة البحث من (١٧٠) طالب وطالبة من المقيدين للدراسة بجامعة المنيا للعام ٢٠٢١/ ٢٠٢٢م بمتوسط عمري قدره (٢٢.٥٠)، وانحراف معياري قدره (١.٢٨)، وقد أظهرت النتائج أن يتمتع بصدق باتساق داخلي جيد، حيث بلغت تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه ما بين (٠.٥٠: ٠.٨١)، وبين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان ما بين (٠.٢٩: ٠.٥٨)، وتراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٦٦: ٠.٧٢)، كما يتمتع بصدق تكويني فرضي جيد حيث حيث إن قيمة الجذر الكامن للعامل الأول (الاستهزاء وتشويه السمعة) بلغت (٥.٥٢) وأن نسبة التباين العاملي المفسر له (١٩.٠٢ %) وقد تشبع بهذا العامل (١٠) مفردات، وبلغت قيمة الجذر الكامن للعامل الثاني (السب والشتم) (٤.٧٠) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (١٦.٢١ %) وقد تشبع بهذا العامل (١٠) مفردة، بلغت قيمة الجذر الكامن للعامل الثالث (التهديد والوعيد) لهذا العامل بلغت (٣.٦٣) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (١٢.٥١ %) وقد تشبع بهذا العامل (٩) مفردات، وثبات جيد حيث تراوحت معاملات ألفا لأبعاد المقياس ما بين (٠.٧٥ : ٠.٧٧) ،

كما بلغ معامل الفا للمقياس (٠.٨٢)، والنتائج في مجلها تشير إلى أن المقياس يتمتع بمعاملات صدق وثبات مرتفعة وبذلك يتضح صلاحية استخدامه مع عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: التنمر الإلكتروني، الخصائص السيكومترية، طلاب الجامعة.

Summary:

"**Psychometric properties of cyberbullying scale among university students**"

The current research aimed to verify the psychometric properties of the electronic bullying scale among university students, by verifying the validity of the scale using the validity of the content, the validity of the factor analysis, and the internal consistency. (170) male and female students enrolled in the study at Minia University for the year 2021/2022 AD, with an average age of (22.50) and a standard deviation of (1.28). belonging to it between (0.50: 0.81), The score of each statement and the total score of the questionnaire ranged between (0.29: 0.58), and the correlation coefficients ranged between the sum of the scores for each dimension and the total score of the scale between (0.66: 0.72). and defamation) amounted to (5.52), and that the percentage of the factorial variance explained by it was (19.02%), and (10) items were saturated with this factor. With this factor (10) alone, the value of the latent root of the third factor (threat and intimidation) for this factor amounted to (3.63), and the percentage of the explainable factor variation was (12.51%) This factor was saturated with (9) items, and good stability, as the alpha coefficients for the dimensions of the scale ranged between (0.75: 0.77), and the alpha coefficient for the scale reached (0.82), The results, in their entirety, indicate that the scale has high validity and reliability coefficients, and thus it is clear that it is valid for use with the study sample.

Key words: Cyber bullying, psychometric characteristics, university students.

مقدمة:

يشهد العالم هذه الأيام ثورة تكنولوجية ومعرفية هائلة، يطلق عليها الثورة الصناعية الرابعة، وسمي هذا العصر بالعصر الرقمي، وقد تبع هذا التقدم التكنولوجي الهائل آثار إيجابية وأخرى سلبية، ولعل من أبرز هذه الآثار انتشار الإنترنت بصورة كبيرة في كل دول العالم، لما له من قدرة فائقة على جذب واستقطاب الأفراد من مختلف الأعمار، وخاصة الشباب الذين هم في سن المرحلة الجامعية، حيث يعتبرونه وسيلة لإشباع كثيرا من رغباتهم المكبوتة، فيستطيعون من خلال الإنترنت التعبير عن الأشياء التي لا يستطيعون التعبير عنها بطريقة مباشرة، والقدرة على التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى ما يتضمنه من ثروة علمية ومعرفية وثقافية ورياضية هائلة يتم الوصول إليها بسهولة ويسر.

وعلى الرغم من المنافع التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي، إلا انها سلاح ذو حدين مثلها مثل بقية المستحدثات التكنولوجية، حيث إن هذه المستحدثات أحدثت ميدانًا جديدً وخصبًا للسلوك العدواني، وهو ما يعرف بالتنمر الإلكتروني، والذي يعد من الأمثلة القوية على الجانب السلبي لهذه المواقع. (إسلام عبد الحفيظ، ٢٠١٧، ٥١٣)

والتنمر هو سلوك مكتسب من البيئة التي يعيش فيها الإنسان، وهو سلوك خطر على جميع من يشاركون فيه، ومن المهم أن نزيل الفكرة غير العقلانية لدى الكثير من الناس التي ترى في التنمر سلوكًا طبيعيًا بين الأفراد، الأطفال، وينتهي تلقائيًا دون تدخل من أحد، بل أن المتنمرين والضحايا يعانون من مشكلات وصعوبات نفسية وجسمية تؤثر على حياتهم ونموهم. (Beane, 2000)

ويذكر Sullivan, et al (2007) أن ضحايا التنمر يتصفون بامتلاك مستويات منخفضه في مفهوم تقدير الذات وثقتهم بانفسهم، وغالباً ما يكونون عرضة لكثير من المشكلات النفسية كالاكتئاب والقلق، والانسحاب والخوف من مواجهة المواقف الجديدة ويظهرون انطوائية مفرطة، ويكونون اقل سعادة وابتهاجا في الصف الدراسي وأكثر عرضة للشعور بالوحدة، وعدم القدرة على تكوين الصداقات الجديدة.

ولا شك أن قياس مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة له أهمية كبيرة، لما له من دور في تنبيه الطلاب بمستوى التنمر لديهم ووقايتهم من الآثار المدمرة لهذه الظاهرة وخاصة على بعض الطلبة الذين يقدمون على الانتحار أو الى التفكير فيه، أو لأنه سلوك متعمد ومتكرر يتضمن ايقاع أذى لفظي وجنسي وإقصاء اجتماعي مع إخفاء الهوية؛ لذا يهتم البحث الحالي بإعداد مقياس مناسب بهدف قياس مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة والتحقق من الخصائص السيكومترية له.

مشكلة البحث

تظهر مشكلة البحث الحالي في تناولها لظاهرة سلبية لدى طلاب الجامعة وهي ظاهرة التنمر الإلكتروني، والذي إنتشر في هذه الأيام، ويتم من خلاله استخدام العنف المتعمد والمتكرر عن طريق أجهزة التواصل الإلكتروني، ضد بعض طلاب الجامعة، فيحدث الضرر المزدوج على الضحية وعلى المتنمر نفسه، وهذا ما أشارت إليه دراسة (Campbell et al, 2013) حيث أشارت إلى أن التنمر الإلكتروني يلحق الضرر بالمتنمر نفسه، فيؤدي إلى تقليل مستوى الصحة النفسية وجودة الحياة لديه.

ويأتي الإحساس بمشكلة البحث الحالي إمتدادً لما أوصت به دراسات عديدة من اهمية دراسة التنمر الإكتروني ومواجهة آثاره المدمرة على الشباب؛ مثل دراسة (Ybarra, 2004, 250) التي أوصحت مخاطر وآثار التنمر الإلكتروني، وضحية التنمر تعاني الاكتئاب، وفقدان الأمل، والشعور بالوحدة النفسية. وأن الأفراد الذين يسيئون عرض أنفسهم على الإنترنت هم أقل مهارات اجتماعية، ولديهم مستويات منخفضة من تقدير الذات، ومستويات عالية من القلق الاجتماعي والعدوانية والوحدة النفسية والضغوط الانفعالية، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتنمر الإلكتروني وقياس مستواه وتقصي علاقته بالمتغيرات الأخرى كالقلق والاكتئاب والعدوانية والثقة بالنفس وتقدير الذات.

كما أشارت دراسة (Carrie-Anne & Helen, 2019, 1217) إلى مخاطر التنمر الإلكتروني وآثاره على طلبة الجامعة، وأنه يتخذ أشكالًا متعددة من الممارسات الرقمية عبر الإنترنت مثل نشر الشائعات، والسخرية أو تحقير شخص آخر، وإلقاء التطلعات على

أساس العرق، والإعاقة، والجنس، والدين أو التوجه الجنسي؛ السعي للانتقام أو إحراج أي شخص عمدًا من خلال نشر صور أو مقاطع فيديو حميمة عنه دون موافقته، وأن كل هذه السلوكيات والتصرفات تعتبر سبب في القلق لدى كافة فئات المجتمع لا سيما الطلاب في كل المراحل التعليمية وعلى رأسها طلاب الجامعة، وأوصت الدراسة بتقصي مستوى التنمر الإلكتروني وتوعيه الشباب الجامعي بمخاطره وتنمية قدرتهم على مواجهته.

وعلى الرغم من تناول دراسات عديدة للتنمر الإلكتروني واستخدامه تلك الدراسات لمقاييس تم بناؤها لأهداف خاصة بتلك الدراسات الأمر الذي أحدث صعوبة في إمكانية تعميم النتائج الخاصة بصدق وثبات تلك الكقاييس أو التحقق من الخصائص السيكومترية لها، لذا يعد تصميم مقياس للتنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة والتحقق من الخصائص السيكومترية له يعد من الضروريات، وذلك لتنمية وعيهم وزيادة قدرتهم على إدراك وفهم ما يحدث في المجتمع من حولهم من ممارسات تكنولوجية تمثل خطرًا على الصحة النفسية لديهم.

وقد تعددت جهود الباحثين في هذا المجال لتصميم وتقنين أدوات مبتكرة لقياس التنمر الإلكتروني، حيث هدفت دراسة أحمد عايد (٢٠٢٢) إلى بناء مقياس للتنمر الالكتروني وفق نموذج أندريش المنبثق عن نموذج راش لدى طلبة جامعة طيبة بالعلا في المملكة العربية السعودية، وأشارت نتائج الدراسة إلى تمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة، وأوصى الباحث بإجراء المزيد من الدراسات على المقياس بصورته الأولية (٣٩) فقرة للتحقق من خصائصه السيكومترية وذلك بتطبيقه على مجتمعات أخرى.

وهدفت دراسة وليد عبد الرازق وأخرون (٢٠٢٢) إلى إعداد وتقنين مقياس التنمر السلوكي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وجاءت النتائج مؤكدة على وجود ارتباط ذات دلالة إحصائية بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه عدا (٧) عبارات غير دالة إحصائيًا، على أن يصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٣١) عبارة.

كما استهدفت دراسة عبد الناصر عامر (٢٠٢١) بناء مقياس للتنمر الالكتروني للمتنمر والضحية، وتحديد نسبة انتشاره بين طلاب الجامعة (بكالوريوس ودراسات عليا)

والعلاقة بين التنمر الالكتروني للمتنمر والضحية، وضمت العينة ٢٠٦ من طلاب البكالوريوس و١٧٥ من طلاب الدراسات العليا، وأظهرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي أن بنية التنمر الالكتروني للمتنمر ثلاثة عوامل، بينما للضحية عاملين بعد التدوير، وأظهرت نتائج التحليل العاملي التوكيدي حسن مطابقة لنموذج العاملين للضحية، وأكدت النتائج أن التنمر الالكتروني للضحية قد أسهم في تفسير (٣٢.١%) من تباين التنمر الالكتروني للمتنمر.

وهدفت دراسة أمنية الشناوي (٢٠١٤) تصميم مقياس للتنمر الإلكتروني (الضحية- المتنمر) والتحقق من الكفاءة السيكومترية له وذلك بتطبيقه على عينة من طلاب المدارس الثانوية، وعينة أخرى من طلاب الجامعة، وتوصلت النتائج إلى تأكيد تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الصدق والثبات.

ومن خلال مطالعة الباحثة للدراسات السابقة والمقاييس التي أعدت لقياس التنمر الإلكتروني؛ لاحظت الباحثة أن هذه الدراسات تناولت فئات متنوعة منها طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية وغيرهم، وبعض الدراسات التي تناولت طلاب الجامعة فقد صممت مقاييسها لأهداف مخصصة تتناسب مع متغيرات الدراسة، إلا أنه –على حد علم الباحثة– لا توجد دراسات قامت بتقنين مقاييس للتنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة كفئة ومرحلة تعليمية مستقلة لها سماتها وخصائصها النفسية التي تميزها عن باقي المراحل، ولعل هذا هو ما دفعنا للقيام بهذا البحث والذي تضمن إعداد مقياس تتوافر فيه الشروط العلمية لقياس التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة.

وفي ضوء ما سبق تتضح مشكلة البحث الحالي في ندرة المقاييس العربية المقننة التي يمكن الاعتماد عليها في قياس مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة، وتتبلور مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال التالي:

هل يتمتع مقياس التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة بعد تطبيقه على عينة التقنين بدلالات صدق وثبات مناسبة؟

هدف البحث

هدف البحث الحالى إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة.

أهمية البحث:

(أ) الأهمية النظرية

١. الاهتمام بطلاب الجامعة وهم شريحة كبيرة من المجتمع لا يستهان بها، كما أنهم يمثلون الفئة التي أوشكت على إتمام مراحل التعليم والاستعداد والتأهب للحياة العملية وتقديم الخدمات للمجتمع في كافة المجالات.

٢. زيادة الوعي بمتغير (التنمر الإلكتروني) لدى طلاب الجامعة.

٣. تأتي أهمية البحث الحالي فيما قد يتوصل إليه من نتائج يمكنها الإسهام بشكل أو بآخر في إلقاء الضوء على ظاهرة التنمر الإلكتروني، بالإضافة إلى ما قد يسفر عنه البحث من توصيات قد تثري العملية التعليمية.

٤. كشف أهمية موضوع التنمر الإلكتروني والذي انتشر في الأونة الأخيرة مع انتشار الأجهزة المحمولة الذكية وإتاحة استعمال الإنترنت لدى طلاب الجامعة.

- **الأهمية التطبيقية:**

١. ينبه البحث الحالي إلى ضرورة عمل برامج تدريبية وجلسات إرشادية للحد من التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة.

٢. إعداد مقياس التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة وتقديمة للمكتبة العربية.

٣. فتح المجال أمام الباحثين في مجال التنمر الإلكتروني ودراسته لدى طلاب الجامعة.

٤. رصد واقع طلاب الجامعة ومستوى التنمر الإلكتروني لديهم وذلك يعتبر خطوة مهمة في تقديم الرعاية والخدمات المناسبة.

مصطلحات البحث:

١. التنمر الإلكتروني Cyberbullying

هو مشكلة اجتماعية متكررة، وهو أحد أنواع السلوك العدواني لأفعال متكررة ومتعمدة يقوم بها فرد أو مجموعة باستخدام الإنترنت والهاتف المحمول ضد فرد آخر. (Calvete, Orue, & Gámez-Guadix, 2015)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: سلوك يقوم به بعض طلاب الجامعة، يتصف بالعدوانية، تستخدم فيه وسائل التواصل الإلكترونية وشبكات الإنترنت بهدف إلحاق الضرر أو الإزعاج أو الابتزاز أو السيطرة على الأخرين، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التنمر الإلكتروني (إعداد الباحثة).

الإطار النظري:

تتناول الباحثة فيما يلي التنمر الإلكتروني من خلال توضيح مفهومه ونسبة انتشاره بين طلاب الجامعة، مع توضيح أنواعه وأشاله، وآثاره السلبية على طلاب الجامعة، وطرق الوقاية منه.

١. مفهوم التنمر الإلكتروني:

ترجع بداية التنمر الإلكتروني Cyberbullying إلى "أولويس Olweus" وبالتحديد في عام (١٩٩١) ليفتح المجال أمام هذه الظاهرة، وهذا المصطلح الجديد الذي بدأت تتناقله أفكار وأطروحات الباحثين من المهتمين بدراسة هذا السلوك بغية فهم أبعاده، ووضع أساسٍ تنظيري له. (مسعد أبو الديار، ٢٠١٢، ٣٧)

وقد تعددت وتنوعت التعريفات التي توضح مفهوم التنمر الإلكتروني ومن تلك التعريفات ما يلي:

يعرف التنمر بشكل عام بأنه إيقاع الأذى الجسمي أو النفسي أو العاطفي أو المضايقة أو الإحراج أو السخرية من قبل طالب متنمر على طالب آخر أضعف منه، أو أصغر منه أو لأي سبب من الأسباب وبشكل متكرر. (Jaana, J., et al, 2011, 303)

كما عرفه Olweus, D, (2012, 523) بأنه: عدوان مقصود أو تهديد بالضرر المتكرر من خلال الأجهزة الإلكترونية بين قوى غير متوازنة بين المتنمر والضحية ويأخذ عدة

أشكال مثل إرسال رسائل مسيئة أو تهديد بنشر الشائعات والكشف عن المعلومات الشخصية ونشر الصور الخاصة.

والطالب المتنمر هو الذي يضايق، أو يخيف، أو يهدد، أو يؤذي الآخرين الذين لا يتمتعون بنفس درجة القوة التي يتمتع بها، وهو يخيف غيره من الطلاب في المدرسة، ويجبرهم على فعل ما يريد بنبرته الصوتية العالية واستخدام التهديد. (علي المصبحين، محمد القضاة، ٢٠١٣، ٣٦)

في حين عرفته نجلاء فارس (٢٠١٣، ٢٣٣) بأنه: ظاهرة تنطوي على سلوكيات مهنية تلحق الأذى بالمتعلم أثناء استخدامه للإنترنت.

وعرفه Calvete, E, et al, (2015, 273) بأنه: مشكلة اجتماعية متكررة، وهو نوع من السلوك العدواني لأفعال متكررة ومتعمدة يقوم بها فرد او مجموعة باستخدام الانترنت والهاتف المحمول ضد فرد آخر.

وعرفه محمد عبد الرازق وأخرون (٢٠١٩، ٤٤) بأنه: سلوك عدواني تستخدم فيه وسائل التواصل الإلكترونية بشكل متعمد بهدف إلحاق الضرر أو الإزعاج أو الابتزاز أو السيطرة من قبل شخص يطلق عليه المتنمر تجاه شخص آخر يطلق عليه ضحية التنمر.

وأشارت أسماء الشخيبي، أميرة الجيزاني (٢٠٢٠، ٤٢٩) إلى أن التنمر الإلكتروني يعتبر شكل من اشكال العنف متعمد ومتكرر من فرد او مجموعة ينتج عنه الإضرار بفرد او مجموعة أفراد.

ومن خلال التعريفات السابقة تستنتج الباحثة اتفاق معظم هذه التعريفات على اختلاف المدارس الفلسفية لأصحابها على التنمر الإلكتروني هو سلوك متكرر ومتعمد، وأنه يهدف إلى إلحاق الضرر والأذي بالغير سواء معنويا أو مادياً، وأنه يتم عن طريق استخدام مواقع ووسائل التواصل الاجتماعي، كما تستنتج الباحثة أن التنمر الإلكتروني ينتج عنه طرفين (ضحية) وهو الذي وقع عليه التنمر، و(متنمر) وهو الذي قام بالتنمر وإلحاق الضرر بالضحية.

٢. أسباب انتشار التنمر الإلكتروني:

ساهمت وسائل التواصل الإلكتروني في انتشار التنمر الإلكتروني حيث ارتبطت بها مثل نشر الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو استخدام الكمبيوتر في مضايقة الآخرين من خلال الرسائل النصيه أو البريد الإلكتروني أو غرف الدردشة، ويعد التنمر الإلكتروني أسهل من التنمر التقليدي وذلك لعدم معرفة الضحية بشخصية المتنمر مما يتيح للأفراد الضعفاء التنمر على الأقوياء وذلك على غير الشائع في الظروف التقليدية. (Delfabbro, et al, 2006, 73)

وتذكر سعاد الفريج (٢٠١٨، ١٧) أن هناك بعض الدوافع للتنمر الإلكتروني والتي يمكن عرضها فيما يلي:

- الشعور بالراحة عند التهجم على الآخرين.
- الاستمتاع بإلحاق الضرر بممتلكات الآخرين.
- الاستمتاع بالحصول على ممتلكات الآخرين.
- الرغبة في تفريغ الانفعالات في الأطفال الآخرين.
- الشعور بالتميز عند إيذاء الآخرين.
- سوء معاملة المعلمين للطفل المتنمر مما يجعله يعوض عن ذلك بإيذاء زملائه.

وقد توصلت دراسة أسماء الشخيبي، أميرة الجيزاني (٢٠٢٠، ٣٩٩) إلى أن السبب في انتشار التنمر الإلكتروني يرجع إلى لخلل التربوي في بعض الأسر، وتطور الوسائل الإلكترونية الحديثة.

٣. أشكال وأساليب التنمر الإلكتروني:

بانتشار وسائل التواصل الحديثة أخذ التنمر شكلا آخر وهو التنمر الإلكتروني، ويتسم التنمر الإلكتروني عن التنمر المدرسي بأنه يتيح للمتنمر فرصة مضايقة الضحية في اى وقت، ويقلل من المحاسبة للمتنمر عما هو الحال في التنمر المباشر. (هشام المكانين وأخرون، ٢٠١٨، ١٨١)

ومن أشكال التنمر الإلكتروني الشائعة:

- **الغضب الإلكتروني:** إرسال رسائل إلكترونية غاضبة وخارجة عن الضحية، إلى جماعة ما (أون لاين) أو إلى الضحية نفسه.
- **التحرش الإلكتروني:** يشير إلى إرسال رسائل مهينة بشكل متكرر عبر البريد الإلكتروني إلى شخص آخر.
- **الحوار الإلكتروني:** يتضمن التهديد بالأذى ،والإفراط في الإهانة والقذف من خلال الحوار والمحادثات الافتراضية.
- **التحقير الإلكتروني:** إرسال عبارات مهينة ومؤذية وغير حقيقية أو ظالمة عن الضحية إلى الآخرين.
- **التنكر:** تظاهر المتنمر عليه شخص آخر يقوم بإرسال رسائل أو منشورات (بوستات) تجل الآخر يبدو سيئاً.
- **تشويه السمعة:** إرسال منشورات تشتمل على معلومات أو رسائل أو صور غير صحيحة خاصة بالشخص.
- **الإقصاء:** قيام الشخص المتنمر بكل المحاولات الممكنة لطرد الضحية من جماعة (الأون لاين) أو حذفه من مواقع التواصل الاجتماعي وحث الآخرين على ذلك. **(Willard, 2005, 21)**

٤. أثار التنمر الإلكتروني:

يرى البعض هذا السلوك عدواناً إلكترونياً aggression Electronic أو مضايقة إلكترونية Cyber-harassment أو مطاردة إلكترونية Cyber-stalking أو التنمر على الإنترنت أو العدوان على الإنترنت أو جريمة إلكترونية crime Electronic، ويختلف عن العدوان، حيث يتسم التنمر بعدم تكافؤ أو اختلال بين الطرفين: المتنمر (الجاني) والضحية (المجني عليه)، كما يسبب التنمر الإلكتروني كثيراً من الأعراض النفسية مثل الشور بالعدائيه تجاه الآخر، والرغبة في الانتقام، والشعور بالحزن والقلق، وغيرها من الأعراض التي تظهر على ضحية التنمر، وتتولد مشكلات في التوافق الاجتماعي لدى المتنمر والضحية. (عبد الناصر عامر، ٢٠٢١، ٤)

وقد حددت مباركة مقراني (٢٠١٨، ١٧) آثاراً عديدة تنجم عن التنمر الإلكتروني منها ما يلي:

- صعوبة الثقة بالآخرين والنظر إليهم بعين الشك.
- تشتت الذهن وتدني المستوى الدراسي.
- ضعف الثقة بالنفس والنظرة الدونية للذات.
- الخوف والقلق والترقب.
- عدم الرغبة في الذهاب إلى المدرسة أو التواجد في أماكن التجمع.
- التعرض لأمراض نفسية وجسدية.
- اضطرابات في النوم والأكل.

٥. طرق الوقاية من التنمر الإلكتروني وعلاجه:

وفي هذا الصدد أشارت كل من سوزان بسيوني، ملاك الحربي (٢٠٢٠، ١٢٥) أن من أساليب مواجهة التنمر وتفادي أضراره، أن يراجع الأهل وأولياء الامور أنفسهم جيدا في طريقة تعاملهم مع أبنائهم، وأن ينتبهوا لسلوكيات أبنائهم في المدارس تو النوادي وفي كل التجمعات حتى لا يمارسوا مثل هذه السلوكيات الخاطئة كالتنمر والإساءة للآخرين ، وكذلك يجب على المربين في المدراس أن يرصدوا تلك الظاهرة ويتابعوها متابعة فعالة وواقعية وواعية حتى يتمكنوا من اتخاذ الحلول المناسبة لها في الجانبين، جانب المتنمر وجانب الضحية، كما يجب على الأسر أن تتابع أبناءها ان وجدوا عليهم علامات مثل عدم الرغبة في الذهاب الى المدارس او تأخر مفاجئ في مستواهم الدراسي او وجود آلام أو جروح أو إصابات في أجسامهم او أى انكسار في شخصياتهم أو انزواء نفسي وميل للعزلة حتى في المنزل، عليهم طمأنة أبنائهم وسؤالهم والاستفسار منهم حول أسباب ذلك باللطف واللين حتى يتبينوا حقيقة تلك الأسباب.

ويمكن علاج ظاهرة التنمر الإلكتروني كالتالي:

- تقوية الوازع الديني للأفراد وتقوية العقيدة لديهم منذ الصغر، وزرع الاخلاق الانسانية في قلوب الاطفال.

- الحرص على تربية الابناء في ظروف صحية بعيدا عن العنف والاستبداد.
- تعزيز عومل الثقة بالنفس والكبرياء وقوة الشخصية لدى الافراد منذ الصغر.
- توفير الالعاب التي من هدفها تحسين القدرات العقلية لدى الافراد والبعد عن الالعاب العنيفة.
- مراقبة الابناء على الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والانتباه لأى علامات غير عادية.
- تجنب الفراغ واستثمار الطاقات والقدرات الخاصة للأفراد بالبرامج والانشطة التي تعود عليهم بالنفع.
- عرض الشخص المتنمر إلكترونيًا أو الضحية على أخصائي نفسي أو اجتماعي.
- يتوجب على الحكومات وضع قوانين صارمة لمعاقبة ممارسي التنمر الإلكتروني بكافة أشكاله.
- على الحكومات ومنظمات حقوق الانسان ومؤسسات حماية الاسرة إطلاق حملات توعية لكافة الأعمار حول سلوك التنمر الإلكتروني واشكاله وطرق التعامل معه والوقاية منه وعلاجه. (إسلام محمود، ٢٠٢٠، ١٧)

محدات البحث:

١. منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي نظرًا لملائمته لطبيعة وأهداف البحث.

٢. مجتمع وعينة البحث:

تكونت عينة البحث من عدد (١٧٠) من طلاب جامعة المنيا المقيدين بها للعام ٢٠٢١/ ٢٠٢٢م تم اختيارهم ما بين (ذكور وإناث، ريف وحضر، كليات عملية وكليات نظرية) وذلك لضمان دقة أن تكون العينة ممثلة لجميع طلاب الطلاب.

٣. أدوات البحث:

مقياس التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة (إعداد الباحثة) ملحق (٣).

(أ) الهدف من المقياس

يهدف هذا المقياس إلى قياس درجة التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة

(ب) وصف المقياس

يتكون المقياس من عدد (٢٩) عبارة، تم صياغتها وتصميمها لقياس التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة في ثلاثة أبعاد وهي:

البعد الأول: الاستهزاء وتشويه السمعة

البعد الثاني: السب والشتم

البعد الثالث: التهديد والوعيد

(ج) مصادر إعداد المقياس:

لبناء المقياس وتصميمه في صورته الحالية، اعتمدت الباحثة على عدد من المصادر، وهي كالتالي:

- مطالعة الأدبيات التي تناولت وصف وتعريف التنمر الإلكتروني بشكل عام مثل (مسعد أبو الديار، ٢٠١٢)[٢]، (علي المصبحيين، محمد القضاة، ٢٠١٣)، (مجدي الدسوقي، ٢٠١٦).
- مطالعة الدراسات والبحوث التي تناولت التنمر الإلكتروني وإعداد مقاييس لتحديد درجته لدى طلاب الجامعة مثل:
  - مقياس التسكع الإلكتروني من إعداد (Demir & Seferoglu, 2016).
  - مقياس التنمر الإلكتروني لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي إعداد (أمل عبد الله، ٢٠١٧).
  - مقياس التنمر الالكتروني (متنمر/ ضحية) إعداد (محمد عبد الرازق وأخرون، ٢٠١٩).
  - مقياس التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعات إعداد (María C., et al, 2019).
  - مقياس التنمر الإلكتروني إعداد (Ghada M A. 2020).

- مقياس التنمر الإلكتروني (الضحية) إعداد (عبد الناصر عامر، ٢٠٢١).

(د) خطوات إعداد المقياس:

تم بناء هذا المقياس في ضوء ما يلى:

١) الاطلاع على الادبيات والبحوث والدراسات السابقة التى أُجريت فى مجال التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة.

٢) إعداد المقياس فى صورته الأولية- ملحق ٢- حيث تضمن (٣٠) عبارة موزعة تحت (٣) أبعاد (البعد الأول: الاستهزاء وتشويه السمعة ، البعد الثاني: السب والشتم، البعد الثالث: التهديد والوعيد).

٣) تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من السادة الخبراء وعددهم (١٣) خبيرا من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى مجال الصحة النفسية، وعلم النفس التربوي، والمناهج وطرق التدريس وأصول التربية، وذلك لتحديد مدى صدق المقياس.

٤) إعداد المقياس فى صورته النهائية بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة الخبراء، حيث أشار الخبراء بتعديل صياغة عدد (٢) عبارة، بالإضافة إلى حذف عدد (١) عبارة، ليستقر المقياس في صورته النهائية على عدد (٢٩) عبارة ملحق (٣).

(هـ) تعليمات المقياس

يتم تطبيق المقياس بشكل فردي، حيث يتم قراءة عبارات المقياس بدقة، ثم يقوم كل طالب من طلاب الجامعة (عينة الدراسة) بتحديد مدى انطباق هذه العبارة عليه والاختيار بين أربعة بدائل وهي (دائماً- غالباً- أحياناً- نادراً)، مع الأخذ في الاعتبار أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، ومراعاة الأمانة والموضوعية في تحديد مدى انطباق العبارة عليه، وأن لا يترك عبارة دون الإجابة عليها.

(و) تصحيح المقياس

يعطى للمفحوص درجة على كل عبارة من عبارات المقياس؛ وتحدد هذه الدرجة تبعاً لاختياراته كالتالي: (دائماً = ٤ درجات، غالباً= ٣ درجات، أحياناً= ٢ درجة، نادراً= ١ درجة واحدة)، بحث تصبح أعلى درجة للمقياس (١١٦)، وأدنى درجة له (٢٩) درجة.

(ز) الخصائص السيكومترية لمقياس مهام نظرية العقل:

قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية للمقياس على النحو التالي :

أولًا: الصدق

١. صدق المحتوى:

قامت الباحثة بعرض المقياس فى صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين فى مجال الصحة النفسية، وعلم النفس التربوي، والمناهج وطرق التدريس وأصول التربية قوامها (١٣) وذلك لإبداء الرأي فى ملاءمة المقياس فيما وضع من أجله سواء من حيث الأبعاد والعبارات الخاصة بكل بعد ومدى مناسبة تلك العبارات للبعد الذى تمثله، وقد اقترح السادة الخبراء تعديل صياغة عدد (٢) عبارة، بالإضافة إلى حذف عدد (١) عبارة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١)

التكرار والنسبة المئوية لآراء الخبراء علي عبارات المقياس (صورة الأم) (ن = ١٣)

الاستهزاء وتشويه السمعة			البعد الثاني: السب والشتم			البعد الثالث: التهديد والوعيد		
العبارة	التكرار	النسبة	العبارة	التكرار	النسبة	العبارة	التكرار	النسبة
١	١٣	%١٠٠	١١	١٣	%١٠٠	٢١	١٢	%٩٢.٣
٢	١٢	%٩٢.٣	١٢	١٣	%١٠٠	٢٢	١٣	%١٠٠
٣	١٣	%١٠٠	١٣	١١	%٨٤.٦	٢٣	١٣	%١٠٠
٤	١١	%٨٤.٦	١٤	١٢	%٩٢.٣	٢٤	١٣	%١٠٠
٥	١٢	%٩٢.٣	١٥	١٣	%١٠٠	٢٥	١٢	%٩٢.٣
٦	١٣	%١٠٠	١٦	١٣	%١٠٠	٢٦	١٣	%١٠٠
٧	١٣	%١٠٠	١٧	١٣	%١٠٠	٢٧	١٣	%١٠٠

٨	١٣	%١٠٠	١٨	١٢	%٩٢.٣	٢٨	١٢	%٩٢.٣
٩	١٢	%٩٢.٣	١٩	١٣	%١٠٠	٢٩	١٣	%١٠٠
١٠	١٣	%١٠٠	٢٠	٩	%٦٩.٢	٣٠	١١	%٨٤.٦

يتضح من جدول (١) ما يلي :

تراوحت النسبة المئوية لآراء الخبراء علي عبارات المقياس ما بين (٦٩.٢% : ١٠٠%) ، وبناء علي ذلك تم حذف العبارة التي لم يتفق عليها المحكمين بنسبة تقل عن (٨٠%) وقد بلغ عدد العبارات بعد تعديل المحكمين كالتالي:

- البعد الأول: الاستهزاء وتشويه السمعة ١٠ عبارات
- البعد الثاني: السب والشتم ٩ عبارات، حيث تم حذف العبارة رقم (٢٠)
- البعد الثالث: التهديد والوعيد ١٠ عبارات

٢. صدق التحليل العاملي :

يعد التحليل العاملي شكلاً متقدماً من أشكال الصدق ، وقد قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS ، تم إجراء التحليل العاملي Factorial Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Component وبعد التدوير أنتج (٣) عوامل وبأخذ محك جيلفورد (٠.٣) لاختيار التشبعات الدالة فقد تم اختيار العبارات التي تشبعت على أكثر من عامل بقيم غير متقاربة باختيار التشبع الأكبر وتم الإبقاء على العوامل التي تتشبع عليها ثلاث عبارات فأكثر بقيمة تشبع حدها الأدنى (٠.٣) ، كما يتم حذف العبارات التي تحصل على تشبع أقل من (٠.٣) وهذا يضمن نقاءً عاملياً أفضل للعوامل ، وفيما يلي وصف لتلك العوامل .

جدول (٢)

مصفوفة العوامل قبل التدوير لمقياس التنمر الإلكتروني لطلاب الجامعة

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
	0.680	0.484	0.050
	0.636	0.461	0.123

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
	0.392	0.429	0.206
	0.509	0.316	0.044
	0.723	0.391	0.040
	0.357	0.200	0.173
	0.069	0.436	0.632
	0.155	0.335	0.579
	0.554	0.283	0.432
	0.335	0.543	0.325
	0.571	0.525	0.141
	0.499	0.318	0.184
	0.569	0.277	0.450
	0.723	0.391	0.040
	0.571	0.525	0.141
	0.210	0.326	0.615
	0.241	0.365	0.193
	0.324	0.199	0.181
	0.318	0.566	0.255
	0.343	0.382	0.544
	0.574	0.318	0.442
	0.528	0.251	0.174
	0.436	0.410	0.112
	0.401	0.291	0.485
	0.518	0.249	0.050
	0.448	0.288	0.281
	0.258	0.405	0.501
	0.480	0.371	0.237

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
	0.503	0.389	0.035

جدول (٣)

مصفوفة العوامل بعد التدوير لمقياس التنمر الإلكتروني لطلاب الجامعة

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	الاشتراكيات
	0.831	0.093	0.001	0.700
	0.792	0.041	0.060	0.633
	0.009	0.598	0.149	0.380
	0.582	0.141	0.044	0.361
	0.802	0.178	0.050	0.677
	0.159	0.235	0.342	0.197
	0.155	0.051	0.753	0.594
	0.031	0.029	0.685	0.471
	0.181	0.733	0.062	0.574
	0.140	0.696	0.090	0.513
	0.787	0.047	0.026	0.622
	0.146	0.585	0.144	0.384
	0.193	0.748	0.075	0.603
	0.802	0.178	0.050	0.677
	0.787	0.047	0.026	0.622
	0.020	0.021	0.726	0.528
	0.032	0.252	0.405	0.228
	0.136	0.210	0.339	0.177
	0.160	0.662	0.154	0.487
	0.075	0.130	0.733	0.559

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	الاشتراكيات
	0.172	0.771	0.047	0.626
	0.212	0.557	0.129	0.372
	0.048	0.562	0.230	0.371
	0.171	0.143	0.656	0.481
	0.545	0.189	0.013	0.333
	0.557	0.056	0.221	0.362
	0.009	0.116	0.684	0.482
	0.091	0.633	0.121	0.424
	0.635	0.052	0.016	0.406
الجذور الكامنة	5.52	4.70	3.63	
نسبة التباين	19.02	16.21	12.51	

جدول (٤)

مصفوفة العوامل بعد التدوير بعد حذف التشبعات أقل من (٠.٣)

لمقياس التنمر الإلكتروني لطلاب الجامعة

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
	0.831		
	0.792		
		0.598	
	0.582		
	0.802		
			0.342
			0.753
			0.685
		0.733	
		0.696	

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
	0.787		
		0.585	
		0.748	
	0.802		
	0.787		
			0.726
			0.405
			0.339
		0.662	
			0.733
		0.771	
		0.557	
		0.562	
			0.656
	0.545		
	0.557		
			0.684
		0.633	
	0.635		

جدول (٥)

التشبعات الدالة على العامل الأول لمقياس التنمر الإلكتروني لطلاب الجامعة

رقم العبارة	العبارة	التشبع
1	أتعرض للسخرية من مظهري عن طريق رسائل إلكترونية أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي	0.831
2	يتم الاستهانة بي عن طريق استقصائي من بعض غرف الدردشة	0.792
4	تنشر أكاذيب وإشاعات تسئ لشخصي عبر وسائل التواصل الاجتماعي	0.582

رقم العبارة	العبارة	التشبع
5	أتعرض لتشويه سمعتي عبر الإنترنت بالتعليقات غير اللائقة على منشوراتي ومشاركاتي	0.802
11	تنتحل شخصيتي عبر الإنترنت لإظهاري بصورة مسيئة	0.787
14	تنشر فيديوهات خاصة بي على مواقع إلكترونية بعد إجراء تعديلات مسيئة عليها بهدف إظهاري بشكل غير لائق	0.802
15	يخترق حسابي الشخصي على مواقع التواصل الاجتماعي ونشر محادثات خاصة دون إذني للإضرار بي	0.787
25	تنشر بعض أسراري الشخصية على الإنترنت بقصد إحراجي	0.545
26	أتعرض للاستهزاء في أثناء عرضي للتكليفات الخاصة بي على منصات التعلم الإلكترونية	0.557
29	أتلقى رسائل إلكترونية هدفها السخرية والاستهزاء مني	0.635

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (٥.٥٢) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (١٩.٠٢ %) وقد تشبع بهذا العامل (١٠) مفردات . وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (الاستهزاء وتشويه السمعة) .

جدول (٦)

التشبعات الدالة على العامل الثاني

رقم العبارة	العبارة	التشبع
3	يعنفني بعض الطلبة أثناء المحادثات الإلكترونية دون خطأ واضح مني	0.598
9	أتعرض للتهديد من بعض الطلبة بنشر رسائل وصور خاصة بي عبر الإنترنت	0.733
10	يفرض بعض الطلبة أنفسهم عليّ عبر المواقع الإلكترونية والتواصل الاجتماعي بهدف الاستقواء والتعدي عليّ	0.696
12	أتعرض للتهديد من بعض الطلبة باختراق حساباتي الشخصية على المواقع الإلكترونية المختلفة	0.585
13	أتلقى تهديدات وتوعد بالوشاية بي عبر الإنترنت	0.748
19	أتلقى تهديدات بالإضرار بي لإجباري للإعجاب بمنشورات ومشاركات بعض الطلبة على الإنترنت	0.662
21	يجبرني بعض الطلبة على تنفيذ طلباته من خلال مواقع التواصل الاجتماعي	0.771
22	أتلقى برامج تضر بجهازي عبر روابط تم إرسالها من مجهولين	0.557
23	يهددني بعض الطلبة بترصد ومراقبة حساباتي بنشر التعليقات الساخرة لمنعي من أي مشاركات عبر الإنترنت	0.562
28	أتلقى تهديدات بإقصائي من غرف الدردشة في حالة إبداء رأيي على بعض الموضوعات المطروحة للنقاش	0.633

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (٤.٧٠) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (١٦.٢١ %) وقد تشبع بهذا العامل (١٠) مفردة، وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (السب والشتم) .

جدول (٧)

التشبعات الدالة على العامل الثالث لمقياس التنمر الإلكتروني لطلاب الجامعة

رقم العبارة	العبارة	التشبع

رقم العبارة	العبارة	التشبع
6	أتلقى بعض الرسائل الإلكترونية تتضمن سب وشتم	0.342
7	يضايقني بعض الطلبة من خلال تعمد كتابة تعليقات غير مهذبة على مشاركاتي	0.753
8	أتلقى صوراً مواقع التواصل تحمل السب والشتم	0.685
16	أتلقى فيديوهات غير لائقة مواقع التواصل تحتوى على السب والشتم	0.726
17	يطلق عليّ ألقاب غير لائقة بشكل مباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع الإنترنت	0.405
18	أتعرض للوصف بعبارات مضحكة يتم تداولها بشكل مباشر عبر المواقع الإلكترونية والتواصل الاجتماعي	0.339
20	أتعرض للسب والشتم عند إبداء رأيي على المواقع الإلكترونية عبر الإنترنت	0.733
24	أتعرض للسب والشتم عند عدم التعليق أو الإعجاب بشرح بعض الطلبة وظهورهم على منصات التعلم الإلكترونية	0.656
27	تنشر صور شخصية لي بعد إضافة عبارات السب والشتم عليها.	0.684

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (٣.٦٣) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (١٢.٥١ %) وقد تشبع بهذا العامل (٩) مفردات . وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (التهديد والوعيد) .

٣. صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (١٧٠) فرداً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث ، حيث قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه ، ومعاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ، والجداول (٨) ، (٩) ، (١٠) توضح النتيجة على التوالي .

جدول (٨)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه (ن = ١٧٠)

الأبعاد	العبارات							
الاستهزاء وتشويه السمعة	رقم العبارة	1	2	4	5	11	14
	معامل الارتباط	0.81 **	0.77 **	0.67 **	0.79 **	0.76 **	0.79 **
	رقم العبارة	15	25	26	29		
	معامل الارتباط	0.76 **	0.64 **	0.60 **	0.65 **		
السب والشتم	رقم العبارة	3	9	10	12	13	19
	معامل الارتباط	0.63 **	0.71 **	0.69 **	0.64 **	0.73 **	0.67 **
	رقم العبارة	21	22	23	28		
	معامل الارتباط	0.75 **	0.61 **	0.62**	0.65**		
التهديد والوعيد	رقم العبارة	6	7	8	16	17	18
	معامل الارتباط	0.52 **	0.66 **	0.64 **	0.66 **	0.50 **	0.51**
	رقم العبارة	20	24	27			
	معامل الارتباط	0.69 **	0.69 **	0.69 **			

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.١٧٤ (٠.٠١) = ٠.٢٢٨

* دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من جدول (٨) ما يلي :

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه ما بين (٠.٥٠: ٠.٨١) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لمقياس التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة .

جدول (٩)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية

لمقياس التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة (ن = ١٧٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.52	9	**0.41	17	**0.55	25	**0.37
2	**0.52	10	**0.39	18	**0.51	26	**0.41
3	**0.43	11	**0.43	19	**0.49	27	**0.50
4	**0.58	12	**0.52	20	**0.50	28	**0.53
5	**0.45	13	**0.41	21	**0.44	29	**0.44
6	**0.58	14	**0.50	22	**0.29		
7	**0.45	15	**0.53	23	**0.34		
8	**0.45	16	**0.41	٢٤	**0.39		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.١٧٤ (٠.٠١) = ٠.٢٢٨

* دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من جدول (٩) ما يلي :

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان ما بين (٠.٢٩: ٠.٥٨) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لمقياس التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة .

جدول (١٠)

معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بعد

والدرجة الكلية للمقياس (ن = ١٧٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	الاستهزاء وتشويه السمعة	**0.66
٢	السب والشتم	**0.72

٣	التهديد والوعيد	0.67**

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.١٧٤ (٠.٠١) = ٠.٢٢٨

* دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من الجدول (١٠) ما يلي :

. تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٦٦: ٠.٧٢) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي لمقياس التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة.

ثانيًا: الثبات :

لحساب ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٧٠) فرداً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ، والجدول التالي (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للمقياس (ن = ١٧٠)

الأبعاد	معامل الفا
الاستهزاء وتشويه السمعة	0.77
السب والشتم	0.76
التهديد والوعيد	0.75
الدرجة الكلية	0.82

يتضح من جدول (١١) ما يلي :

تراوحت معاملات ألفا لأبعاد المقياس ما بين (٠.٧٥ : ٠.٧٧) ، كما بلغ معامل الفا للمقياس (٠.٨٢) وهى معاملات دالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات مقياس التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة.

ومن خلال ما سبق يتضح أن المقياس يتمتع بمستوى صدق وثبات مناسب، وهذا يشير إلى صلاحيته للاستخدام في قياس التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن تقديم بعض التوصيات على النحو التالي:

- الاستفادة من نتائج البحث الحالي في وضع البرامج للحد من انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي.
- تضافر الجهود للحد من انتشار التنمر الإلكتروني في البيئة الجامعية، والعمل على مواجهة مخاطره وآثاره السلبية على طلبة الجامعات.
- تنظيم ورش عمل لطلبة الجامعات حول التنمر الإلكتروني والآثار السلبية لع على المتنمرين وضحايا التنمر.

البحوث المقترحة:

- التنمر الإلكتروني وعلاقة بالقلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعات.
- فاعلية الإرشاد الانتقائي في الحد من الأنماط المستجدة من التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أحمد عبد الله عايد (٢٠٢٢): بناء مقياس للتنمر الإلكتروني وفق نموذج أندريش لدى طلبة جامعة طيبة بالمملكة العربية السعودية، **مجلة كلية التربية**، جامعة بني سويف، (٢)، ٥١٠- ٥٣٦.
- إسلام حسن محمود (٢٠٢٠): برنامج إرشادي في ضوء الدلالات الكلينيكية والبناء النفسي الناتجة عن استخدام اختبار تفهم الموضوع T.A.T في خفض سلوك التنمر الالكتروني لدى طلاب الجامعة مدمني مواقع التواصل الاجتماعي، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة الاسكندرية.
- إسلام عبد الحفيظ محمد (٢٠١٧): التنمر التقليدي والإلكتروني بين طلاب التعليم ما قبل الجامعي، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، (٨٦)، ٥١٣- ٥٤٨.
- أسماء مصطفى الشخيبي، أميرة محمد الجيزاني (٢٠٢٠): التنمر الإلكتروني وعلاقته بالأمن الفكري والأمن النفسي فى ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز – المملكة العربية السعودية، **مجلة الدراسات الإنسانية والادبية**، كلية الآداب ، جامعة كفر الشيخ، (٢٢)، ٣٩٥- ٤٢٨.

- أمل يوسف عبد الله (٢٠١٧): الاتجاهات نحو الأنماط المستجدة من التنمر الإلكتروني وعلاقتها بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت، **مجلة البحث العلمي في التربية**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس ٢(١٨)، ٣٣١- ٣٦٦.
- أمنية إبراهيم الشناوي (٢٠١٤): الكفاءة السيكومترية لمقياس التنمر الإلكتروني (المتنمر- الضحية)، **مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية**، كلية الآداب، جامعة المنوفية، (٢)، ١٠- ٥٠.
- سعاد عبد العزيز الفريج (٢٠١٨): التنمر السيبراني في مدارس التعليم العام من منظور الطلبة المعلمين بجامعة الكويت، **المجلة التربوية بالكويت**، ٣٢(١٢٦)، ١٥-٥٨.
- سوزان صدقة بسيوني، ملاك على الحربي (٢٠٢٠): التنمر الالكتروني وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المركز القومي للبحوث بغزة، ٤(١٢)، ١٢٤- ١٤٤.
- عبد الناصر السيد عامر (٢٠٢١): التنمر الإلكتروني للمتنمر وللضحية: الخصائص السيكومترية والعلاقة بينهما وتسبه الانتشار بين طلاب الجامعة، **مجلة الدراسات والبحوث التربوية**، مركز العطاء للاستشارات التربوية، ١ (١)، ١- ٢٩.
- علي موسي المصبحين، محمد فرحان القضاة (٢٠١٣): **سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين. مفهومه- أسبابه- علاجه**، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.
- مباركة مقراني (٢٠١٨): التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي (دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي ببعض ثانويات مدينة ورقلة)، **رسالة ماجيستير**، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- مجدي محمد الدسوقي (٢٠١٦): **مقياس السلوك التنمري للاطفال والمراهقين**، القاهرة، دار العلوم للنشر و التوزيع.
- محمد مصطفى عبد الرازق، مصطفى كمال رمضان، صالح فؤاد محمد (٢٠١٩): التنمر الإلكتروني لدى طلاب جامعة الملك خالد. دراسة سيكومترية/ إكلينيكية، **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، ٨(٢٨)، ٤٢- ٨٢.
- مسعد الرفاعي أبو الديار (٢٠١٢)[٢]. **التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم (مظاهره، أسبابه، علاجه)**، الكويت، سلسة اصدارات مركز تعليم وتقويم الطفل.
- مسعد الرفاعي أبو الديار(٢٠١٢)[١]. **سيكولوجية التنمر بين النظرية والتطبيق**، الكويت، مكتبة الفلاح.

- نجلاء محمد فارس (٢٠١٣): فاعلية التعلم الإلكتروني الموجه ذاتياً في تنمية مفاهيم الحماية من التعدي الإلكتروني والقدرة على التنظيم الذاتي لدى طلاب كلية التربية النوعية بجامعة جنوب الوادي، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، ٢٩(٢)، ٢٣٢-٢٧٩.
- هشام عبد الفتاح المكانين، نجاتي أحمد يونس، غالب محمد الحياري (٢٠١٨): التنمر الالكتروني لدى عينة من المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**- جامعة السلطان قابوس،١٢(١) ١٧٩-١٩٧.
- وليد أحمد عبد الرازق، أحمد طه حلمي، محمد جمال محمود (٢٠٢٢): تقنين مقياس التنمر السلوكي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، **المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة**، كلية التربية الرياضية للبنين، ٤ (٩٤)، ١- ١١.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Beane, A. (2000): *The bully free classroom: over 100 tips and strategies for teachers k-8*, Minneapolis: Free Sprit Publishing.
- Calvete, E., Orue, I., & Gámez-Guadix, M. (2015): Cyberbullying Victimization and Depression in Adolescents: The Mediating Role of Body Image and Cognitive Schemas in a One-year Prospective Study. *European Journal on Criminal Policy and Research*, 22(2), 271-284.
- Campbell, M.; Slee, P.; Spears, B.; Butler, D.; Kift, S.; (2013): Do Cyberbullies suffer too? Cyberbullies' Perceptions of the Harm They Cause to Others and to Their Own Mental Health. *School Psychology International*, 34 (6), 613 – 629.
- Carrie-Anne M., Helen C., (2019): Cyberbullying across the lifespan of education. Issues and interventions from school to university, *International journal of environmental research and public healt*h, 16 (7), 1217.
- Delfabbro, P., Winefield, T., Trainor, S., Dollard, M., Anderson, S., Metzer, J., Hammarstrom, A. (2006): Peer and teacher bullying/victimization of South Australian secondary school students. prevalence and psychosocial profiles. *British Journal of Educational Psychology*, 76(1), 71-90.
- Demir, O. & Seferoglu, S. (2016): *The Investigation of the Relationship between Cyber Loafing, Internet Addiction, Information Literacy and Cyber Bullying*. Emerging Researchers' Group for presentation at Emerging Researchers' Conference, Turkey.

- Ghada M A. (2020): Cyberbullying on social media platforms among university students in the United Arab Emirates, *International Journal of Adolescence and Youth*, 25 (1), 407-420.
- Jaana, J; Cornell, D; Sheras, G. (2011): Identification of School Bullies by Survery Methods. *Professional School Counseling*, 9 ,(4), 305 – 313.
- María C., Beatriz D., Cándido J., José M., (2019): Cyberbullying in the university setting. Relationship with family environment and emotional intelligence, *Computers in Human Behavior* 91, 220-225.
- Olweus, D. (2012): Cyberbullying. An overrated phenomenon? *European Journal of Developmental Psychology*, 9(5), 520- 538.
- Sullivan, K., Cleary, M.& Others (2007): Bullying in secondary schools, California: Paul Chapman publishing .
- Willard, N. (2005): Educator's guide to cyberbullying addressing the harm caused by outline social cruelty. Retrieved from http.//*www.asdk12.org/MiddleLink/AVB/bully_topics/EducatorsGuide yberbullyi ng.pdf*
- Ybarra, M. L. (2004): Linkages between depressive symptomatology and internet harassment among young regular inyernet users. *Cyber Psychology and Behavior*, 7, 247- 257.